

العنوان:	الصحافة الاستقصائية في العراق : محافظات ذي قار : البصرة : المثني وميسان انموذجا
المصدر:	مجلة آداب ذي قار
الناشر:	جامعة ذي قار - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	حسن، هادي فليح
المجلد/العدد:	مج 2, ع 8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	كانون الاول
الصفحات:	328 - 349
رقم MD:	363725
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	جمع المعلومات ، الصحافة ، استقصاء المعلومات ، الاخبار ، الرأي العام ، الاتصال بالجماهير ، العراق ، محافظة ذي قار ، محافظة البصرة
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/363725">http://search.mandumah.com/Record/363725</a>

## الصحافة الاستقصائية في العراق محافظات (ذي قار، البصرة، المثنى وميسان) أنموذجاً

أ.م.د. هادي فليح حسن

جامعة ذي قار / كلية الآداب / قسم الإعلام

### ملخص:

الصحافة الاستقصائية عمل مؤسساتي منظم يهدف الى كشف الفساد وفضح المسؤولين عنه امام الراي العام انطلاقا من مبدأ حق التعبير وحرية الوصول والحصول على المعلومة، حيث تناولت هذه الدراسة عينة من (٤٥٠) صحفي وصحفية في المحافظات الجنوبية الاربع والتي كشف الباحث فيها عن وجود تلك الصحافة متمثلة بالتحقيق الاستقصائي ولكن بشكل ضعيف لاسباب تتعلق بعدم توفر الحماية للصحفي الاستقصائي وضعف التمويل وضيق الوقت الذي تمنحه المؤسسات الاعلامية عدم تعاون بعض الجهات الحزبية والمؤسساتية التي يخصها الاستقصاء غالبا ، مما يستدعي وقفة جدية وقانونية لانجاح هذا اللون من الصحافة.

### **Investigative Journalism in Iraq**

The investigative journalism is a regular organization work aiming at revealing corruption and those who stand behind it for the public. This came basing on the right of speech and that of both accessing and getting information. The study took a sample of (٤٥٠) journalists in four southern provinces in Iraq. it showed a weak presence of such kind of journalism represented by investigative feature or reportage for reasons related to lack of protection and security, funding , pressure of time that media organizations give for journalists and also some organizations and parties show no cooperation in this respect , the case which entail a legal and serious stand to make such kind of journalism is successful .

### مقدمة:

تعني الصحافة الاستقصائية الاستقصاء والبحث والتدقيق بشرط توفر الدقة والموضوعية للتأكد من صحة المعلومات التي يتضمنها الخبر أو التحقيق الاستقصائي وما يخفيه انطلاقاً من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد، وهي عمل مؤسساتي لها مبادئها وأصولها، وهي وسيلة مهمة لمساءلة المسؤولين وكشفهم للرأي العام وبالتالي تقديمهم للقضاء نتيجة الاضرار بالمصلحة العامة استناداً الى مبادئ حق التعبير والاطلاع وحرية المعلومات.

### أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من مهام الصحافة الاستقصائية التي تفضح المستور وتكشف عن مواطن الخلل والفساد، وخاصة في العراق اليوم ونحن نمر بهذه الفسحة الواسعة من الديمقراطية وحرية الراي والتعبير الغير منظمة، والتي اتاحت المجال لشتى انواع الفساد

المالي والاداري وسرقة المال العام والبطالة والبطالة المقنعة، مما يستدعي دراسة هذا اللون من الصحافة وتشجيعه وتطوير مستوى الصحفي الاستقصائي عند وجود مثل هكذا دراسات.

## الاشكالية:

بما ان الصحافة الاستقصائية هي المنقبة عن التجاوزات كالرشوة والمحسوبية والفساد المالي والاداري وكل الامور التي تعرقل نمو المجتمع ورقبه فهي تتقصى الاخبار والاحداث وهي بمثابة عين متيقظة تمارس الرقابة على كل شيء، وهي بذلك تكتسب سلطة قوية وتقوم بما لا تقوم به الصحافة الرسمية الا ان هذا لا يكتب له النجاح الا في ظل ديمقراطية حقيقية ووجود حرية الراي والتعبير وحق الحصول على المعلومة.

ان ابرز ما يمثل الصحافة الاستقصائية هو فن التحقيق ويطلق عليه (التحقيق الاستقصائي) والهدف منه ليس النجومية او الاثارة او الابتزاز وانما كشف المستور لتحقيق العدالة والشفافية<sup>(١)</sup>.

التحقيق العادل: يسأل عن (من؟ ماذا؟ اين؟ متى؟ لماذا؟) <sup>(٢)</sup> .

التحقيق الاستقصائي: يسأل عن (كيف؟) وبالتالي فان اشكالتنا تدعونا للتساؤل:

هل الصحافة الاستقصائية ممكنة في العراق؟

ممكن اذا وجدت الشجاعة لأصحاب الاعلام الخاص والاستعداد لتوفير الوقت الكافي للصحفيين الاستقصائيين بالتقصي المهني وكذلك التمويل الكافي وحماية الصحفي الاستقصائي، ثم نشر ما يتوصلون اليه دون تدخل ولعب سياسة الرقابة الذاتية.

## أهداف البحث:

يهدف الباحث في دراسته للصحافة الاستقصائية لبيان امكانية وجود هذا اللون من الصحافة في العراق خاصة وان هامش الحرية الواسع جاء متأخرا واخذ يضيق تارة ويتسع تارة اخرى وكذلك بيان ماهيتها متمثلة بالتحقيقات الاستقصائية والمواضيع التي عاجلتها والمحاذير التي تجنبها الصحفي ونسبة الاناث والذكور من الصحفيين العاملين في هذا المجال بغية تشجيع مثل تلك الدراسات وفتح المجال للتعلم في تغطية جوانبها.

## منهج البحث:

لتنظيم خطوات البحث ونقل الحقائق كما هي واستخلاص الفكرة الصادقة لجوهر الموضوع استخدمنا المنهج المسحي الذي (يعتبر احد المناهج الاساسية في البحوث الميدانية للحصول على الحقائق والمعلومات، فهو يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث) <sup>(٣)</sup>، ويتميز هذا المنهج بانه (يركز على وحدة محددة في الحاضر زمانا ومكانا يتولى وصفها وتحليلها وتفسيرها... واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات) <sup>(٤)</sup>.

استخدمنا استمارة الاستبيان بعد اخضاعها للخبراء في مجال علوم الاعلام والاتصال واجراء التعديلات عليها ثم استخدم الباحث اداة تحليل المضمون (لدراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل، وتصنيفها وتحليلها كميًا وكيفيًا) <sup>(٥)</sup>.

## مجتمع البحث

اختار الباحث المحافظات الجنوبية الثلاث (ذي قار، البصرة وميسان) كمجتمع للبحث ولسعة هذا البحث وتميزه بالتخصص فقد اقتصر على مجتمع الصحفيين فقط وتم توزيع استمارة الاستبيان على المحافظات الثلاث محل الدراسة بالتساوي اي لكل محافظة (١٥٠)

استمارة وبعد احصاء الاجابات تم اهمال (٤٠) استمارة لكل منها لتكرار الاجابة من قبل شخص واحد او لورودها فارغة او لأسباب اخرى تخل بسلامة الاستبانة وبالتالي فقد اصبح العدد النهائي الخاضع للتحليل (٣٣٠) استمارة.

## النشأة والتطور:

ظهر هذا اللون من الصحافة منذ الحرب الفرنسية والهندية حيث تمت الاشارة الى تعذيب الضحايا الفرنسيين في انكلترا، ويعتبر الصحفي جيمس كوردن بينت من صحيفة نيويورك هيرالد اول صحفي استخدم التقصي عام ١٨٣٦، وفي عام ١٨٧١ نشرت صحيفة نيويورك تايمز فضيحة الفساد المالي في بلدية نيويورك، ثم في عام ١٨٨٣ نشر فضيحة الاحتيال في اراضي السكك الحديدية الامريكية، وفي عام ١٩٠١ قاد مجموعة من الصحفيين حملة ضد الفساد حين أدى التوسع الصناعي بعد الحرب الاهلية الى الكثير من انواع الظلم واحتكارات كانت موضع قلق عام.

لقب هولاء الصحفيون بالمنقبين عن الفساد بحركتهم الصحفية في نشر التحقيقات الصحفية الكاشفة المبنية على وثائق رسمية خاضعة لمراقبة الخبراء، وقد برزوا كقوة مهمة عام ١٩٠٦ ثم تراجع هذا اللون من الصحافة عام ١٩١١ نتيجة ضغوطات مالية على الصحف.

انتشرت الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الامريكية خلال السبعينات من القرن العشرين وتحديداً في جريدة Washington Post لأسباب متعددة منها الدعم المالي الذي تموله منظمة او صندوق مستقل هو Fund of Investigative Journalism إذ نجح بتمويل أكثر من (٦٠) مشروع لتغطية استقصائية خلال فترة سبتمبر ١٩٧١ - سبتمبر ١٩٧٣ كشفت عن أوجه نشاط قابلة للمناقشة تتصل بالأوضاع المريبة في النشاط الاقتصادي والحياة السياسية ، وفي عام ١٩٧٦ تأسس اتحاد المندوبين والمحريين الاستقصائيين كجماعة من المحريين & Reporters Editors لا تهدف الى الربح وانما تشجيع الصحافة الاستقصائية وتنميتها ، وفي نهاية عام ١٩٧٦ شكلت الجماعة فريق عمل بقيادة محرر جريدة Newsday السيد Robert Green لإجراء تغطية استقصائية حول الجرائم التي أدت الى اغتيال Bollesdon محرر جريدة Arizona Republic الذي كان يقوم باستقصاء نشاط الجريمة في اريزونا حيث وضعت قبلة في سيارته ومنذ ذلك الوقت يتعرض الصحفيون المنقبون عن الفساد للخطر حيث اغتيل (٦٨) صحفياً عام ٢٠٠١ منهم (١٥) صحفياً بسبب استقصائهم عن الفساد وتستخدم الصحافة الاستقصائية اليوم للكشف عن الفساد بشكل واسع وتقديم الرؤية الاستقصائية الشاملة للمجتمع التي لا تستطيع ان تقدمها فنون الاعلام الاخرى<sup>(١)</sup>.

وقد ساعدت الحاسبات الالكترونية المحررون الاستقصائيون من توثيق المعلومات واسترجاعها، وكذلك انتشار المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة للمحاسبات الالكترونية في تخزين المعلومات وتصنيفها واسترجاعها وامكانية الحصول عليها مجاناً . ورغم النجاح الذي حققته الصحافة الاستقصائية الامريكية في كشف فضيحة ( وترجيت ) وما نشرته صحيفتا واشنطن بوست والنيويورك تايمز عام ١٩٧١ ونشر اوراق البنتاغون حول الاعداد الحقيقية للقتلى في فيتنام وخروج المظاهرات لإنهاء الاحتلال الامريكي لفيتنام ، الا ان ضغوط ادارة الاعمال وتركيز وسائل الاعلام في عدد قليل من الشركات الضخمة اعاقت القيام بنشاطات استقصائية في الميدان لما تتطلبه من تخصيص اوقات طويلة وموارد بشرية ومالية كبيرة ، وكذلك احتمال تسبب التقارير الاستقصائية في دعاوى قضائية مكلفة للمؤسسات الصحفية وتثير قلقها .

واليوم وفي عصر الانترنت انتشرت الصحافة الاستقصائية الالكترونية بشكل واسع وفي كل دول العالم وبنسب متفاوتة لمرونة العمل والابتعاد عن مقص الرقيب، ولكن هناك انتقائية في بعض الصحف الاستقصائية تصل احياناً حد الابتزاز.

ان الصحافة الاستقصائية اليوم اصبح وجودها ضرورة للحيلولة دون وقوع الجرائم ضد الانسانية وخاصة في الوطن العربي حيث عانت المجتمعات العربية من الظلم والجور في ظل انظمة لا تؤمن بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير عنه وحتى المعتقد ولفترات طويلة. آن الاوان بعد التغييرات في الانظمة الحاكمة والانفتاح على العالم وانتشار تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مع وجود هامش من الحرية والديمقراطية الناشئة ، خاصة في البلدان العربية التي شهدت تغييرات واسعة في السلطات وممارستها ان تتقدم الصحافة الاستقصائية وتحتل مكانتها على غرار الدول المتقدمة لكشف الفساد والجريمة وتقديم رؤية واضحة لأخلاقيات تلك الصحافة بمساعدة الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والمعاهد والمنظمات الدولية الراحية للحرية والديمقراطيات في المجتمعات الانسانية والنامية .

الصحافة الاستقصائية الحقيقية في البلدان العربية ومنها العراق - رغم التغييرات والتحويلات الحاصلة فيها -تواجه عقبة كبيرة عندما تمارس عملها في كشف المستور في ظل المحسوبية والفساد الاداري والمالي وتفشي الرشوة بأشكال متعددة ومختلفة وخاصة في دوائر الدولة ويعتبر الاقتراب منها خطأً احرر خاصة اذا تعلق بالمسؤولين في الحكومة او الاحزاب السياسية المكونة لها وقد يواجه الصحفي المستقصي تهم جاهزة بالعمالة للأجنبي والعدو الخارجي والضرر بالأمن القومي والمصلحة العامة.

وفي لقاء للباحث مع الدكتور هاشم حسن عميد كلية الاعلام في جامعة بغداد ذكر انه كتب تحقيقات استقصائية حول تهريب الاثار في زمن النظام السابق وعلى اثر ذلك تعرض للمساءلة<sup>(٧)</sup> ، مما يؤكد وجود هذا اللون من الصحافة في العراق قبل عام ٢٠٠٣ ، وكذلك حول موضوعات التزوير والنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على بعض دور المواطنين المهجرين بدون علم النظام وكانت تحاسب أي فرد ليس من ازام نظام صدام وموجودة تلك الصحافة وموجودين الصحفيين الذين كتبوا في هذا اللون من الصحافة - كما اسلفنا- وبالتالي للصحافة الاستقصائية اساس في العراق مما يدعوا على التفاؤل لاستمرار وتطور تلك الصحافة التي اخذت لون آخر في طريق محاسبة المسؤول لاختلاسه المليارات وتهريبها الى الخارج وخاصة دول الخليج والدول المجاورة ، واستغلال المنصب لبناء شخصي وتعيين اقاربه والفساد الاداري والمالي الاكبر ، وفي هذا المجال التحقيق - رغم ضعفه - الا انه يخطو ويجبو كالطفل الرضيع متفائلين لتطورها واستمرارها بمساعدة الدول المتقدمة في هذا المجال

## أهداف الصحافة الاستقصائية

للصحافة الاستقصائية لا تهدف الى النجومية وانما لها مجموعة اهداف فهي تحارب وتناضل ضد:

- ١- هدر الاموال والموارد
- ٢- الفساد المالي والاداري
- ٣- الممارسات الخاطئة
- ٤- الظلم ونقص الخدمات
- ٥- غياب العدالة
- ٦- اخفاقات المسؤولين في الحكومات المحلية أو الحكومة المركزية
- ٧- سوء استخدام السلطة

وبالتالي فهي تهدف الى مبدأ المحاسبة والمساءلة وتحقيق العدالة وتصحيح الاخطاء.

## الجانب التطبيقي الميداني

تناول الباحث استمارة استطلاع للرأي العام أخضعها لتقييم الخبراء في كليات واقسام الاعلام في الجامعات العراقية في بغداد وتكريت وبابل وذي قار وأخرها بالشكل النهائي تضمن (١٧) سؤال لاستطلاع رأي جمهور الصحفيين والمراسلين والمندوبين والمحررين في جميع مؤسسات الاعلام المقروء والمسموع والمرئي المسموع والالكتروني، وكانت العينة تتكون من (٤٥٠) صحفي من الذكور والاناث في المحافظات الجنوبية (البصرة، المثنى، ميسان وذي قار) وتم تحليل النتائج والخروج بعدد من التوصيات.

متطلبات العمل الاستقصائي

١-الفضول:

✓ ماذا حدث؟

✓ من المسؤول والمتسبب؟

✓ ما هي التبعات المادية والمعنوية؟

✓ ما هي النتائج والتوقعات؟

✓ كيف يفترض ان يتم العمل نظريا وكيف تم فعليا؟

٢-التحضير المسبق:

✓ جمع الوثائق والمعلومات وتحضير اسئلة كل مقابلة

✓ الاشخاص المراد مقابلتهم

٣-تنظيم المعلومات:

✓ بطريقة سهلة وواضحة

✓ فهم الصورة وما ستكون عليه

٤-الصبر

٥-المثابرة والاصرار:

✓ لمواجهة الكثير من العقبات

٦-تنوع مصادر المعلومات:

✓ لأنها الوسيلة للوصول الى الهدف والتفكير الخلاق

٧-العمل بطريقة معمقة ومتكاملة:

✓ للتحقق من المعلومة بانها صادقة وحقيقية ودقيقة

٨-دقة الملاحظة والفتنة:

✓ لتقبل معلومات غير متوقعة او تناقض فرضية التحقيق

٩-العمل بعقل مفتوح:

✓ للوصول الى الحقيقة وتجنب نقضها من قبل المتسبب

١٠-الحذر والتكتم:

✓ لان سمعة الآخرين أمانة تتطلب قدراً من المسؤولية

١١- الشك بطريقة منهجية:

✓ بعيداً عن السخرية والحط من قدر الآخر وكفاءته

١٢- الوقت:

✓ لبلورة الافكار وربط الحقائق والاحداث وانتاج قصة استقصائية واقعية حية وبالتالي حماية ضمير الرأي العام من أين تأتي

بفكرة التحقيق الاستقصائي؟

يمكن ايجاد الفكرة اينما كنت ولكن الأهم هو معرفة كيف تجد المعلومات وكيف تستخدمها.

تحليل بيانات الاستبانة

س١، س٢: هل سمعت وتعرفت على الصحافة الاستقصائية؟

المجموع	لا	نعم		الموضوع
		تكرار	النسبة	
٣٣٠	١٣,٥%	٤٥	٨٦,٥%	هل سمعت بمفهوم الصحافة الاستقصائية
		٢٧٠	٨٢%	هل حاولت التعرف على الصحافة الاستقصائية
١٠٠%				المجموع

جدول رقم (١) يوضح التعرف ومحاوله التعرف على الصحافة الاستقصائية

أجاب (٢٨٥) و(٢٧٠) صحفي وصحفية بـ (نعم) وبنسبة (٨٦,٥%) و(٨٢%) وأجاب (٤٥) و(٦٠) من العينة بـ(لا) وبنسبة

(١٣,٥%) و(١٨%) وبالتالي فإن العدد الأكبر سمعوا وتعرفوا بهذا اللون من الصحافة وعملوا بها وكذلك ممن لم يتعرفوا عليها من جهل

فقد كتبوا تحقيقات استقصائية دون معرفتهم بانها استقصاء وبالتالي لم يهملهم الباحث في الجداول اللاحقة ، كما في الجدول رقم(١)

الجنس			
اناث		ذكور	
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
١٧%	٥٧	٨٣%	٢٧٣
١٠٠%	٣٣٠	المجموع	

## جدول رقم (٢) يبين توزيع العينة حسب الجنس

وكانت نسبة الذكور من الصحفيين المستجوبين (٢٧٣) ونسبة (٨٣%) و(٥٧) من الاناث ونسبة (١٧%) من المستجوبين، كما في الشكل رقم (٢) وشكل رقم (٢) ويعود السبب الى طبيعة التحقيقات الاستقصائية والعقبات والمخاطر في مجتمع ذكوري حديث العمل الديمقراطي.

س٣: اذا كنت قد حاولت التعرف على الصحافة الاستقصائية، كيف؟

لم يحاول		حاول		إذا كنت قد حاولت، كيف؟
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٥%	٥٠	٤٢%	١٣٨	القراءة حول الموضوع
		١٨%	٦٠	التساؤل
		٢٢%	٧٢	الدخول في دورات
		٣%	١٠	أخرى
١٥%	٥٠	٨٥%	٢٨٠	المجموع

جدول رقم (٣) يوضح محاولة التعرف على الصحافة الاستقصائية

أجاب (٢٨٠) بأنهم حاولوا و(٥٠) لم يحاولوا، فمنهم (١٣٨) ونسبة (٤٢%) عن طريق القراءة وهم النسبة الأكبر و(٦٠) عن طريق التساؤل و(٧٢) عن طريق الدخول في دورات حول الصحافة الاستقصائية وبالتالي فان (٢٢%) انتظموا في دورات وورش عمل حول الصحافة الاستقصائية مما يعكس على ندرة التحقيقات الاستقصائية في العراق عموماً والجنوب خصوصاً، كما في الجدول رقم (٣).

س٤: هل تعتقد وجود صحافة استقصائية في العراق؟

العدد		تكرار	هل تعتقد بوجود الصحافة الاستقصائية في بيئتك
النسبة			
١٣%		٤٢	نعم بشكل كبير
٦٣,٥%		٢١٠	نعم بشكل ضعيف
١٨%		٦٠	لا توجد مطلقاً
٥,٥%		١٨	تتنامى وتنتشر بسرعة كبيرة
١٠٠%		٣٣٠	المجموع

جدول رقم (٤) يوضح وجود الصحافة الاستقصائية في بيئتك



كانت اجابة (٢١٠) من الصحفيين وبنسبة (٦٣%) نعم توجد وبشكل ضعيف مما يعطينا أمل بوجود تلك الصحافة ولو بمستوى ضعيف و(٦٠) فقط أكد عدم وجودها وبنسبة (١٨%) وهي نسبة ضعيفة لا تنفي وجود تحقيقات استقصائية في العراق، وكما في الجدول رقم (٤).

س٥: ماذا يعني لك التحقيق الاستقصائي؟

العدد	تكرار	النسبة	ت	ماذا يعني لك التحقيق الاستقصائي؟
١	١٩٢	٥٨%	١	كشف الفساد المالي والاداري
٢	٢٤	٧,٥%	٢	البحث عن الشهرة والاثارة
٣	٦٣	١٩%	٣	النيل من المسؤولين لأغراض شخصية
٤	٣٦	١١%	٤	توفير المعلومات للمواطنين
٥	٦	٢%	٥	التشهير لأغراض سياسية تخص مؤسستك
٦	٩	٢,٥%	٦	أخرى [بيان رأي الشارع للمسؤول للأخذ به -الوصول للحقيقة وإيصالها للمتلقي]
المجموع	٣٣٠	١٠٠%		

جدول رقم (٥) معنى التحقيق الاستقصائي من وجهة نظر المبحوثين

أجاب (١٩٢) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٥٨%) أي أكثر من النصف بانه يمثل الفساد المالي والاداري وهذا المفهوم والقناعة السائدة في الشارع العراقي والاعلام العراقي والدولي ومنظمات النزاهة والشفافية الدولية وهو انعكاس للواقع في حين جاء بالمرتبة الثانية خيار (النيل من المسؤولين لأغراض شخصية) وبنسبة (١٩%) وذلك لتورط المسؤولين بالرشوة والفساد، كما في الجدول رقم (٥).

س٦: هل عملت تحقيق استقصائي؟ وما هو موضوعه؟

ت	الموضوع	نعم		لا
		تكرار	النسبة	
	هل عملت تحقيق استقصائي؟	١٠٢	%٣١	٢٢٨
١	ما هو موضوعه؟			
٢	تهريب الآثار			
٣	الاحطاء في خطط المشاريع عند التنفيذ			
٤	مهنة التزوير والتهريب			
٥	النصب والاحتيال وتقمص الشخصية			
٦	سرقة مواد البطاقة التموينية			
٧	الخطاب الاعلامي للفضائيات في التظاهرات			
	الاغذية الفاسدة			

## جدول رقم (٦) يوضح عمل تحقيق استقصائي وموضوعه

ت	الموضوع	نعم	لا
٨	ما هو موضوعه؟	القوائم الانتخابية واهافها وشعاراتها	
٩		الفساد في وزارة التجارة	
١٠		الاعداد الحقيقية للعاطلين عن العمل في شبكة الرعاية الاجتماعية	
١١		تنامي ظاهرة المخدرات	
١٢		الحسوية في التعيينات والخدمات	
١٣		الخدمات مقابل موازنة المحافظة	
١٤		موت الاطفال في المجاري	
١٥		هروب المقاولين وتلكؤ المشاريع	
١٦		تأخر فتح مكتب مجلس النواب في المحافظة	

جدول رقم (٦-ملحق) يوضح عمل تحقيق استقصائي وموضوعه

ت	الموضوع	نعم	لا
١٧	ما هو موضوعه؟	منع الموظفين من ابداء آرائهم	
١٨		الفساد في المستشفيات	
١٩		المشاكل والمعاناة في الاهوار	
٢٠		الفساد الاداري في دوائر الدولة	
٢١		الظواهر السلبية في المجتمع	
٢٢		تعاطي الشباب اقراص الدكسون والهرمونات الانثوية	
٢٣		انتشار مرض السرطان في البصرة	
٢٤		كشف قضايا ارهابية والمفسدين في التحقيق	

جدول رقم (٦-ملحق) يوضح عمل تحقيق استقصائي وموضوعه

أجاب (١٠٢) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٣١%) بانهم عملوا بتحقيقات استقصائية مقابل (٢٢٨) اي بنسبة (٦٩%) مما يدل على ان ثلث الصحفيين في العراق أجروا تحقيقات استقصائية وهي نسبة مشجعة لنمو وازدهار هذا اللون من الصحافة ومحاربة الفساد والجريمة. دارت موضوعات التحقيقات الاستقصائية حول (تهريب الاثار، التزوير والسرقه، النصب والاحتيال، التهريب وتنامي ظاهرة المخدرات، فساد الاغذية ونقص مواد البطاقة التموينية في وزارة التجارة، الفساد في دوائر الرعاية الاجتماعية وعدد العاطلين عن العمل، الفساد في المستشفيات وموت الاطفال نتيجة اللامبالاة والمحسوبية ومشاكل اهالي الاهوار جنوب العراق وغيرها) مما يدل على تفشي الجريمة والفساد المالي والاداري، كما في الجدول رقم (٦).

س٧: ما وجهة نظر بعض الجهات؟

ت	ما وجهة نظر:	ايجابي		سلبي		المجموع
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١	زملائك؟	٩٣%	٣٠٧	٧%	٢٣	١٠٠%
٢	المؤسسة؟	٨٨%	٢٩١	١٢%	٣٩	١٠٠%
٣	الرأي العام؟	٩١,٥%	٣٠٢	٨,٥%	٢٨	١٠٠%
٤	الجهة التي خصها التقرير؟	١٠%	٣٣	٩٠%	٢٩٧	١٠٠%
٥	الجهات السياسية الأخرى؟	٥٣%	١٧٥	٤٧%	١٥٥	١٠٠%

جدول رقم (٧) يوضح وجهة نظر بعض الجهات

أجاب (٣٠٧) من الصحفيين المستجوبين اي (٩٣%) بان وجهة نظر الزملاء في العمل كانت ايجابية فيما ذكر (٢٩٧) من العينة وبنسبة (٩٠%) بسلبية وجهة نظر الجهات التي خصها التحقيق الاستقصائي فيما كانت (٩١,٥%) من العينة ترى ايجابية وجهة النظر لدى الراي العام حول الاستقصاء وهو سند وظهر قوي لتشجيع وفضح الفساد والكشف عنه ، في حين يرى (٥٣%) سلبية الجهات السياسية الاخرى مما يدل على الترابط بين الجهات السياسية ومنها الاحزاب السياسية والجهات التي استهدفها التحقيق الاستقصائي وبالتالي يدل على العقبة والتهديد الذي يواجهه الصحفي ويجعل العمل الاستقصائي صعبا على الاناث ومواجهته من قبل الصحفيين الذكور ، كما في الجدول رقم (٧) .

س٨: هل وجدت موضوعات تصلح لتحقيق استقصائي ولم تكتب عنها؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٢٢٥	٦٨%
نادرا	٥٩	١٨%
لا	٤٦	١٤%

جدول رقم (٨) يوضح ايجاد موضوعات استقصائية وعدم الكتابة عنها

أجاب (٢٢٥) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٦٨%) ب(نعم) وهذا يؤكد كثرة الموضوعات التي يعكس المخالفات والفساد والجريمة من جهة ويعكس صعوبة العمل الاستقصائي جهة أخرى لأسباب كثيرة منها عدم وجود حماية للصحفي قانونيا وعدم وجود قانون حرية الوصول والحصول على المعلومة لانهم النسبة الاكبر التي وجدت الموضوعات ولم يكتبوا عنها، كما في الجدول رقم (٨).

س٩: ما هي اسباب عدم الكتابة عن الموضوعات الاستقصائية في العراق؟

ت	الاسباب	تكرار	النسبة
١	اجتماعية	٤٨	%١٤,٥
٢	سياسية	١١٥	%٣٥
٣	دينية	٢٤	%٧,٥
٤	الخشية من الجهات ذات العلاقة	٥٠	%١٥
٥	المؤسسة	١٢	%٣,٥
٦	الوضع العام	٨١	%٢٤,٥
٧	أخرى	-	-
	المجموع	٣٣٠	%١٠٠

جدول رقم (٩) يوضح اسباب عدم كتابة تحقيق استقصائي

أجاب ( ١١٥ ) من الصحفيين المستجوبين أي بنسبة (٣٥%) بان الاسباب كانت سياسية وهذا يعيدنا الى ما ذكرنا سابقا لتفشي الرشوة والفساد في الدوائر الحكومية والاحزاب السياسية او حول الاشخاص المنتمين لأحزاب سياسية او يتمتعون بحصانة ونفوذ تجعل من المستحيل على الصحفي اجراء تحقيق استقصائي في ظل غياب قوانين الحماية ، واجاب ( ٨١ ) وبنسبة (٢٤,٥%) لأسباب تتعلق بالوضع العام اي انتماء هؤلاء الاشخاص لعشائر تحميهم ولارتباطهم بأفراد الشرطة والجيش والعناصر الامنية مما يسود جو من الصعوبة الكبيرة في محاسبة هؤلاء المجرمين ومعاقبتهم عبر كشفهم للرأي العام الذي يشجع تلك التحقيقات والتي رأيناها وقد مثلت مسلسلات في البرلمان العراقي عبر الاستجوابات التي توشي بإشغال المجتمع عن قضايا أهم وأخطر منها انعدام الخدمات وترسيم الحدود الارهاب وآفات نهب العام وتفشي الامراض ومنها السرطان والتشوهات الولادية وغيرها ، كما في الجدول رقم (٩)

س١٠: كيف تقيم عمل الصحافة الاستقصائية في مدينتك؟

التقدير	التكرار	النسبة
جيد جدا	٨	%٢,٥
جيد	٢٠	%٦
وسط	١٢٠	%٣٦,٥
رديء	١٢٦	%٣٨
معدوم	٥٦	%١٧

## جدول رقم (١٠) يبين تقييم العمل الاستقصائي

أجاب (١٢٦) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٣٨%) بأنها رديئة ولا ترقى الى المستوى الذي يطمح اليه الراي العام ثم (٣٦,٥%) اجابوا بانها وسط وهذا يعزز وجود تلك الصحافة ولكن يحتاج الى تنمية مهارات وتشجيع وحماية السلطة للصحفيين واطاحة المعلومة ومحاسبة المقصرين خاصة وان الحكومة بدأت تناقش اصدار عفو عام عن المسجونين ومناقشة رفع الكثير من العقوبات عن الازهايين كما في الجدول رقم (١٠).

## س ١١: هل هناك جهات تشجع الصحافة الاستقصائية؟

هل تعتقد ان الجهات الآتية تشجع قيام صحافة استقصائية	الحكومة المحلية	منظمات المجتمع المدني	منظمات دولية	بعض دوائر الدولة	بعض الافراد	مؤسسات اعلامية مستقلة	لا احد يشجعها ويدافع عنها
تكرار	صفر	١٠٨	٣٩	صفر	٣٦	١١٤	٣٣
النسبة	%٠	%٣٣	%١٢	%٠	%١١	%٣٤,٥	%١٠

## جدول رقم (١١) يبين جهات تشجع الصحافة الاستقصائية

أجاب (١١٤) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٥٣,٤%) بان المؤسسات الاعلامية هي التي تشجع هذه الصحافة وتاتي بالمرتبة الثانية منظمات المجتمع المدني وبنسبة (٣٣%) ثم المنظمات الدولية وبنسبة (١٢%) من المستجوبين وان الحكومة المحلية لاتشجع الصحافة الاستقصائية مما يؤكد المعلومات السابقة حول تورط المسؤولين والجهات الحكومية، كما في الجدول رقم (١١).

## س ١٢: ماذا حققت الصحافة الاستقصائية برأي الصحفيين؟

الموضوع	العدالة والمساواة	التصويب	تحقيق مبدأ الشفافية	كشف اخفاقات المسؤولين	أخرى
تكرار	٨١	١٢٦	٧٢	٣٩	١٢
النسبة	%٢٤,٥	%٣٨	%٢٢	%١٢	%٣,٥
العدد	٨١	١٢٦	٧٢	٣٩	١٢
النسبة	%٢٤,٥	%٣٨	%٢٢	%١٢	%٣,٥
المجموع	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
النسبة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (١٢) يبين الصحافة الاستقصائية... ماذا تحقق

أجاب (١٢٦) من الصحفيين المستجوبين ونسبة (٣٨%) بان تساعد على تصويب الاوضاع الخاطئة ثم (٨١) ونسبة (٢٤,٥%) لتحقيق العدالة والمساواة وبالمرتبة الثالثة تحقيق مبدأ الشفافية بنسبة (٢٢%) واخيراً كشف اخفاقات المسؤولين بنسبة (١٢%)، كما في الجدول رقم (١٢)

س١٣: ما هي مصادر التحقيق الاستقصائي؟

مصادر التحقيق الصحفي		المصادر السرية		لقاء مع اطراف الموضوع		الابتزاز		التخفي		أخرى	
تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
١٥٦	% ٤٧	١٢٠	% ٣٦,٥	٦	% ٢	٣٦	% ١١	١٢	% ٣,٥		
أخرى ///						- شراء المعلومة بالأموال					
-						الغاية تبرر الوسيلة					
-						الجرأة ومتابعة الموضوع					

جدول رقم (١٣) يبين مصادر التحقيق الاستقصائي

أجاب ( ١٥٦ ) من الصحفيين المستجوبين ونسبة (٤٧%) باعتمادهم على المصادر السرية في اجراء وكتابة تحقيق استقصائي في العراق ثم (٣٦,٥%) من المستجوبين عبر اللقاء مع اطراف الموضوع وأكد المتضررين من ظلم المسؤولين والمستفيدين من نشر التحقيق الاستقصائي في نفس الوقت ، وكانت موضوعة الابتزاز هي الاضعف بنسبة (٢%) بحكم عدم خوف المسؤول من الصحفي الاستقصائي لأنه يستند الى حزب سياسي ومسؤول اعلى منه يحميه ويتستر عليه ، وهناك مصادر أخرى مثل شراء المعلومات بالأموال من قبل الصحفي وهذا يؤكد الرشوة والفساد من جهة ووجود الاشخاص الناقمين من الظالمين والفاستدين في الدوائر الحكومية وكذلك جرأة بعض الصحفيين وتحملهم المتاعب والعقبات ومواجهة الواقع لحماية المجتمع ومحاسبة الفاستدين ، كما في الجدول رقم (١٣).



س١٤: عند اجراء تحقيق استقصائي أي الافكار تختار؟

نوع الفكرة المختارة		فكرة سهلة وموضوع مهم		فكرة صعبة وموضوع مهم		فكرة سهلة وموضوع اقل اهمية		أخرى	
العدد	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
٢٠٧	٦٣%	صفر	١١٧	٣٥%	صفر	٠%	٦	٢%	

- كشف جرائم المسؤولين وفضحهم أمام الرأي العام أخرى //

- كشف السرقات التي تحدث بعلم الحكومة

- اختيار الفكرة حسب المعلومات والنتائج التي يمكن التوصل اليها

جدول رقم (١٤) اختيار فكرة التحقيق الاستقصائي

أجاب (٢٠٧) من الصحفيين المستجوبين وبنسبة (٦٣%) بأنهم يختارون فكرة سهلة وموضوع مهم ثم بالمرتبة الثانية جاءت نسبة (٣٥%) يختارون فكرة صعبة وموضوع مهم، في حين كانت النسبة (٠%) لأفكار صعبة وموضوع أقل أهمية مما يعطي النصيب الأكبر للموضوعات المهمة بغض النظر عن الفكرة، كما في الجدول رقم (١٤).

س١٥: ما هي الميزات التي يجب ان يتمتع بها الصحفي الاستقصائي وحسب الاهمية، فجاءت الميزات بالترتيب في جدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥) الميزات التي يتمتع بها الصحفي الاستقصائي حسب الاهمية

١. الاحترافية والمهنية
٢. الحيادية
٣. الجرأة
٤. العلاقات الواسعة
٥. الموضوعية
٦. الشجاعة
٧. الامام بالموضوع
٨. الدقة

٩. النزاهة
١٠. الثقافة الواسعة
١١. الذكاء
١٢. العدالة
١٣. الشفافية
١٤. الثقة بالنفس
١٥. الاصرار
١٦. متابعة الموضوع
١٧. الصبر
١٨. الموهبة والفتنة
١٩. حب العمل
٢٠. تحمل المسؤولية
٢١. الربط والتكهن والاستنتاج
٢٢. قوة طرح الفكرة
٢٣. السرعة في نقل الحدث
٢٤. الاستقلالية
٢٥. الجدية
٢٦. الاخلاص والامانة
٢٧. الصراحة والوضوح
٢٨. تناول موضوعات تهم المواطن
٢٩. قوة الشخصية
٣٠. القدرة على الابداع
٣١. الواقعية

## س ١٦: ما هو سبب ندرة العمل الاستقصائي في العراق ؟

سبب	دم وجود		تبعية الص افة		الصفة		اتهديد		دم وجود		سبب	
	كرار	السبة	كرار	السبة	كرار	السبة	كرار	السبة	كرار	السبة		
أخرى	٨	٢%	٥٢	١٦%	٦٩	٢١%	٣٣	١٠%	١١٢	٣٤%	٥٦	١٧%
<ul style="list-style-type: none"> <li>• امتناع المؤسسات الصحفية عن نشر الموضوع وتحمل المسؤولية</li> <li>• عدم وجود ثقافة مجتمعية تجاه هذه التحقيقات الجديدة</li> <li>• عدم وجود حماية للمؤسسات الصحفية وخاصة المستقلة</li> </ul>												
<ul style="list-style-type: none"> <li>• العنف المتجذر في الشخصية العراقية</li> </ul>												

## جدول رقم (١٦) اسباب ندرة العمل الاستقصائي في العراق

أجاب ( ١١٢ ) من الصحفيين المستجوبين ونسبة (٣٤%) ان سبب ندرة العمل الاستقصائي في العراقي يعود الى التهديد المباشر في المرتبة الاولى و( ٦٩ ) من المستجوبين بنسبة (٢١%) او عزوا السبب الى تبعية الصحافة الى الاحزاب السياسية ، وفي المرتبة الثالثة عدم وجود مهارات صحفية كافية بنسبة (١٧%) ولخشية الصحافة من الحكومة بنسبة (١٠%) ، وهناك اسباب أخرى لندرة التحقيقات الاستقصائية منها عدم تعاون بعض المؤسسات الاعلامية في نشر الموضوعات الاستقصائية لتصلها من المسؤولية وتبعيتها او الخوف من التبعات السياسية او لمحاباة المسؤولين ، وكذلك عدم وجود ثقافة مجتمعية لهذه الموضوعات الصحفية وغياب قوانين تحمي الصحفيين والتهديد العشائري الذي ينتمي اليه الشخص المشمول بمضمون التحقيق الاستقصائي ، كما في الجدول رقم (١٦)

**النتائج:**

- ١- توجد صحافة استقصائية في العراق ولكن بمستوى ضعيف ومحاولات خجولة.
- ٢- معظم الصحفيين الاستقصائيين من الذكور.
- ٣- معظم الصحفيين قرأوا أو دخلوا دورات تدريبية حول الصحافة الاستقصائية وقليلاً منهم كتب فيه.
- ٤- التحقيق الاستقصائي يعني للكثير كشف الفساد المالي والاداري ولكنهم لم يكتبوا في هذا الجانب.
- ٥- معظم الصحفيين وجد موضوعات استقصائية ولم يكتب عنها.
- ٦- الرأي العام والزعماء في الاعلام يشجعون الاستقصاء بعكس الجهات المستهدفة وجهات سياسية أخرى.
- ٧- التحقيق الاستقصائي يعني للكثير كشف الفساد المالي والاداري ولكنهم لم يكتبوا في هذا الجانب.
- ٨- معظم الصحفيين وجد موضوعات استقصائية ولم يكتب عنها.
- ٩- الرأي العام والزعماء في الاعلام يشجعون الاستقصاء بعكس الجهات المستهدفة وجهات سياسية أخرى.

**التوصيات:**

تحتاج تلك الصحافة باعتبارها سلطة ناشئة وجديدة الى ورش عمل وتدريب لاستمرار ممارستها ومعرفة قواعدها أكثر، ولتكون ساندة للصحافة الاعتيادية لكشف المستور وتقييم ومعالجة الاخطاء التي يعاني منها المجتمع، وتحتاج الى الدعم القانوني والمعنوي والمالي لتشجيع الاعلاميين الشباب الطموح لخوض غمار هذا اللون الجديد والمهم من الصحافة.

آن الاوان للصحافة الاستقصائية ان تحتل مكانتها على غرار الدول المتقدمة لكشف الفساد والجريمة وتقديم رؤية واضحة لأخلاقيات تلك الصحافة والمشاركة الفعالة في الدولة العراقية الحديثة بمساعدة الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية في المجال العلمي والتكنولوجي، وكذلك والمعاهد والمنظمات الدولية الراعية للحريات والديمقراطيات في المجتمعات الانسانية والنامية.

الصحافة الاستقصائية الحقيقية في العراق تواجه عقبة كبيرة عندما تمارس عملها في كشف المستور في ظل المحسوبية والفساد الاداري والمالي ونفسي الرشوة بأشكال متعددة ومختلفة، وخاصة في دوائر الدولة، ويعتبر الاقتراب منها خطأً احمر خاصة اذا تعلق بالمسؤولين في الحكومة او الاحزاب السياسية المكونة لها، وقد يواجه الصحفي المستقصي تهم جاهزة بالعمالة للأجنبي والعدو الخارجي والضرر بالأمن القومي والمصلحة العامة، وتصل حد التصفية الجسدية.

## الملاحق:

### استمارة استبيان للرأي

إن هذا الاستبيان معد من قبل الباحث د. هادي فليح حسن، بهدف جمع المعلومات حول إمكانية وجود صحافة استقصائية وتحقيقات استقصائية في العراق ، ونعني بالاستقصاء (البحث والتدقيق بموضوعية للتأكد من صحة المعلومات انطلاقاً من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد استناداً لمبادئ حق التعبير والاطلاع وحرية المعلومات) والتي من الممكن عرضها أمام السلطات التشريعية لتساعد في أخذها بنظر الاعتبار في القوانين والتشريعات الخاصة بالإعلام العراقي ، وستكون في أيدي أمينة ، راجين مساهمتكم لإنجاح هذا الاستبيان

ضع علامة صح في المربع المناسب

الجنس	ذكر	أنثى	العمر ( )	سنة ( )
الصفة ( )	المؤسسة الاعلامية ( )			
الشهادة والتحصيل الدراسي:	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	إعدادية أو ما يعادلها
السكن	القضاء ( )	الناحية ( )		

- س١: هل سمعت بمفهوم الصحافة الاستقصائية؟ نعم لا
- س٢: هل حاولت التعرف بشكل تفصيلي عن الصحافة الاستقصائية؟ نعم لا
- س٣: اذا كنت قد حاولت: كيف؟ القراءة حول الموضوع التساؤل الدخول في دورات أخرى تذكر
- س٤: هل تعتقد بان هناك وجود للصحافة الاستقصائية في بيئة عملك؟ نعم بشكل كبير نعم بشكل ضعيف
- لا توجد مطلقاً تتنامى وتنتشر بسرعة كبيرة
- س٥: ماذا يعني لك التحقيق الاستقصائي؟ (أختر واحداً أو اثنين من الخيارات الآتية):
- كشف الفساد المالي والاداري البحث عن الشهرة والإثارة النيل من المسؤولين لأغراض شخصية توفير المعلومات للمواطنين التشهير لأغراض سياسية تخص مؤسستك أخرى تذكر
- س٦: هل عملت يوماً تحقيق استقصائي؟ نعم لا
- س٧: اذا كان الجواب نعم، ماذا كان موضعه؟

س٨: ما طبيعة رد فعل:

١- زملائك؟ ايجابي سلبي

٢- المؤسسة؟ ايجابي سلبي

٣- الرأي العام؟ ايجابي سلبي

٤- الجهة التي خصها التقرير؟ ايجابي سلبي

٥- الجهات السياسية الاخرى؟ ايجابي سلبي

س٩: هل وجدت موضوعات تصلح لتحقيق استقصائي ولم تكتب عنها؟ نعم نادراً  
لا

س١٠: اذا كانت الاجابة (نعم) أو (نادراً)، ما الاسباب؟ اجتماعية؟

سياسية؟ دينية؟ الخشية من الجهات ذات العلاقة؟ المؤسسة  
الوضع العام؟ أخرى؟

س١١: كيف تقيم العمل الاستقصائي في مدينتك بشكل عام؟ جيد جداً جيد

وسط رديء معدوم

س١٢: هل تعتقد ان اي الجهات الاتية تشجع قيام الصحافة الاستقصائية؟

الحكومة المحلية منظمات المجتمع المدني منظمات دولية بعض دوائر الدولة بعض الافراد مؤسسات  
اعلامية مستقلة لا احد يشجعها ويدافع عنها

س١٣: هل تحقق - باعتقادك - الصحافة الاستقصائية؟ العدالة والمساواة تصويب

الايضاح الخاطئة تحقيق مبدأ الشفافية كشف اخفاقات المسؤولين  
أخرى تذكر لطفاً

س١٤: ما هي مصادر المعلومات التي تلجأ اليها فيما اذا قمت بعمل تحقيق استقصائي؟

اعتماد المصادر السرية اعتماد اللقاءات المباشرة مع اطراف الموضوع  
ربما الابتزاز للحصول على المعلومة اسلوب التخفي للوصول الى الهدف  
أخرى تذكر لطفاً

س١٥: عند اختيار موضوع التحقيق الاستقصائي، هل تميل الى: فكرة سهلة وموضوع مهم جداً

فكرة صعبة وموضوع أقل أهمية فكرة صعبة وموضوع مهم جداً

فكرة سهلة وموضوع أقل أهمية أخرى تذكر

س١٦: ما هي المميزات التي يجب ان يتمتع بها الصحفي الاستقصائي؟

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....
- ٤.....
- ٥.....

س١٧: باعتقادك ما هو السبب الالهم لندرة العمل الاستقصائي الصحفي في العراق؟ عدم وجود مهارات كافية

التهديد المباشر الصحافة تخشى

الحكومة تبعية الصحافة الى الاحزاب الحاكمة عدم وجود قوانين تحمي الصحفيين

اخرى تذكر

شكراً لتعاونكم معنا

ملاحظة: اخضع الباحث الاستمارة أعلاه الى الخبراء في مجال الاعلام والاتصال(٧-٨-٩).

### قائمة الهوامش والمصادر:

- ١- عيسى عبد الباقي، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، قنا، انظر: الصحافة الاستقصائية ٢١٧، [www.localhost.new.htm](http://www.localhost.new.htm) وانظر: رابطة الاعلاميين الاستقصائيين السودانية، هل الصحافة الاستقصائية ممكنة ، Copyright © ٢٠١١ SudanAIR.org. في الوطن العربي؟
- ٢- أسماء معروف، الصحافة الاستقصائية هي جوهر العمل الصحفي... لكنها تتطلب الكثير، جريدة القاهرة الالكترونية، العدد ٥٦٧ في ١٢/٤/٢٠١١.
- ٣- أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٥، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨١.
- ٤- محمد شلي، المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات والادوات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧.
- ٥- عواطف عبد الرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٣
- ٦- الصحافة الاستقصائية، الاعلام العربي (موقع متخصص فيما يتعلق بالإعلام)، ١٩/١١/٢٠١٠ للمزيد انظر: [www.alsahfe.com/News-٤٢٨.htm](http://www.alsahfe.com/News-٤٢٨.htm)
- ٧- مقابلة مع الدكتور هاشم حسن، عميد كلية الاعلام، جامعة بغداد، بتاريخ ١٥/٥/٢٠١٢
- ٨- مقابلة مع الدكتور كامل حسون القيم، استاذ مساعد وخبير في مجال الاعلام، تدريسي في كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، بتاريخ ٢/١٢/٢٠١١
- ٩- مقابلة مع الدكتور سعد المشهداني، أستاذ مساعد في قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة تكريت بتاريخ ٤/١/٢٠١٢.